

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-6

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وما محمد الا رسول قد خلت افاان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن وسيجزي الله الشاكرين - [00:00:00](#)

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤتيه منها ومن يرد وسنجزي الشاكرين جزاك الله خير يقول تعالى ولقد كنتم ايها المؤمنون يتمنون الموت من قبل ان تلقوه - [00:00:49](#)

وذلك بتمني نقرأ العدو وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم انت تمني لاقراء العدو لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وقد يتمنى الناس لقاء العجوز هم يجبنون عند لقائه - [00:01:40](#)

فاين ذاك التمني ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وذلك عندما حصل ما حصل من الهزيمة والقتل والجراح ثم قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:02:19](#)

محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين هو رسول وسائل الرسل قد خلت من قبره الرسل خاتمهم فليس بعده نبي جميع الرسل كلهم كانوا قبله وقد وشاع الشيطان بين الناس وبين الصحابة ان النبي قتل - [00:02:55](#)

في هذه البقعة الله تعالى يقول افاان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم اذا قتل تنقلبون على اعقابكم تخلون عن دينكم؟ لا هذا لا لا يليق افاان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [00:03:35](#)

الواجب على المؤمنين الثبات ولو قتل من قتل منهم ولو قتل حتى ولو قتل الرسول بل واجب الثبات الثبات على الدين ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين - [00:04:11](#)

الذين ثبتوا وجاهدوا وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كل نفس لها كتاب مؤجل معلوم وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها - [00:04:38](#)

حتى يأتي الاجل المكتوب وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وهذا يوجب للعاقل والمؤمن الشجاعة والقيام بالجهاد وبذل النفس ومن يرد ثواب الدنيا يقول تعالى نؤتي منهم ومن يرد ثواب الاخرة نؤتي منها - [00:05:06](#)

في هذه الدنيا والاخرة كلها لله ويؤتي منها من شاء ما شاء يؤتي منها ما شاء من شاء ما شاء منها من كان يريد حرث الاخرة ليزيده في حرثه - [00:05:48](#)

ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وماله في الاخرة من نصيب والناس قسمان منهم من يريد الدنيا فقط ومنهم من يريد الدنيا والاخرة فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق - [00:06:09](#)

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة فليسأل العبد ربه خير الدنيا والاخرة ويدعو بهذا الدعاء - [00:06:29](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:06:50](#)

ولقد كنت في تفسير قول الله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وذلك ان قوما من المسلمين تمنوا يوما كيوم بدر

ليقاتلوا ويستشهدوا فاراهم الله يوم احد. وقوله تمنون - [00:07:25](#)

اي سبب الموت وهو الجهاد من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه. يعني فان قيل ما معنى قوله وانتم تنظرون؟ بعد قوله وقد رأيتموه قيل ذكره تأكيداً ايش قيل ذكره تأكيداً - [00:07:51](#)

وقيل الرؤية قد تكون بمعنى العلم فقال وانتم تنظرون ليعلم ان المراد بالرؤية النظر وقيل وانتم تنظرون. الى محمد صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:08:24](#)

قال اصحاب المغازي. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى نزل من احد في سبعمائة رجل وجعل عبدالله ابن جبير وهو اخو خوات ابن جبير هلا الرجالة اخو وهو اخو خوات ابن جبير على الرجل - [00:08:57](#)

وكانوا خمسين رجلا. وقال اقيموا بعصر الجبل لا يأتون من خلفنا فان كانت لنا او عليك فلا تمرحوا مكانكم. حتى ارسل اليكم فانا لن نزال غالبا مكانكم. فجاءت قريش وعلى ميمنتهم - [00:09:27](#)

عكرمة بن ابي جهل وما هم النساء وقاتلوا حتى حميت الحرب. فاخذ من يأخذ هذا السيف بحقه ويضرب به العدو حتى يسخن

فاخذه ابو دجانة سماك ابن خرشة. الانصاري فلما اخذه اهتم بامامة حمراء. وجعل يتبختر فقال رسول - [00:10:07](#)

قول الله صلى الله عليه وسلم انها لمشيية يبغضها الله تعالى الا في هذا الموضع. ففلق وحمل نبيه صلى الله عليه وسلم. واصحاب اوه على المشركين فهزموهم وروينا عن البراء بن عازب - [00:11:02](#)

قال يشتد دن قد بدت داخلهن واسواقهن رافعات ثيابهن. وقال اصحاب اهل عبدالله بن تبير الغنيمة والله لئأتين الناس ولا نصيبن من

الغنيمة. فلما اتوهم صرفت وجوههم. وقال الزبير ابن صواحبتها هاربات. مصيدات في الجبل. بادية - [00:11:37](#)

خداهن ما دون اخذهن شيء. فلما نظرت الرماة الى القوم قد انكشفوا. ورأوا اصحابهم ينتهبون الغنيمة اقبلوا يريدون النهب خالد بن الوليد قلة الرماة واشتغال المسلمين بالغنيمة. وراء ظهورهم يا صاحبي خيره من المشركين - [00:12:24](#)

ثم حمل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من خلفهم فهزموهم وقتلوهم عبدالله ابن قماة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بحجر فكسر انفه ورباعية وشجه في وجهه فائقله وتفرق عنه اصحابه ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:56](#)

صخرة يعلوها وكان قد ظاهر بين ذراع فلم يستطع. فجلس تحته فنهض اتستوى عليها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة ووقعته هند والنسوة معها يمثلن بالقتلى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

اذ كان الاذان والانوف حتى اتخذت هند من ذلك قلائد واعطتها وحشيا وبقرت عنك كبدة حمزة ولكنها فلم تستطع ان تسيغها فلفظتها. واقبل عبد الله ابن قباة يريد النبي صلى الله عليه وسلم فذب مصعب ابن عمير وهو صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:13:56](#)

وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله ابن قمعه وهو يرى انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى المشركين

وقال اني قتلت محمدا وصاح صارخ الا ان محمدا قد قتل. ويقال ان ذلك الصارخ كان ابليس. فانكفى الناس - [00:14:26](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس اليه عباد الله الي عباد الله. فاجتمع اليه ثلاثون رجلا فحموه حتى كشفوا عنه

المشركين. وربع سعد بن ابي وقاص حتى اندم - [00:14:56](#)

قوسه ونثر له رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته وقال له ارم فداك ابي وامي. وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع. كسر ترى

يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرأى الرجل يرمي بجعبة من النبل. فيقول - [00:15:16](#)

وهاني ابي طلحة وكان إذا رمى أشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبي واصيبت يد طلحة بن عبيدالله فيبيست حين

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصيبت عين قتادة بن النعمان يومئذ حتى وقعت على - [00:15:47](#)

فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم. مكانها فعدت كاحسن ما كانت. فلما انصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركه ابي

بن خلف الجمحي وهو يقول لا نجوت - [00:16:17](#)

نجوت فقال القوم يا رسول الله الا يعطف عليه رجل منا؟ وقال صلى الله عليه وسلم قبل ذلك يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول

عندي كل يوم فافرق ذرة - [00:16:37](#)

اقتلك عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك شاء الله فلما دنا منه تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربه من الحارث ابن الصمة ثم استقبله فطعنه في عنقه فخدشه خدشا - [00:17:07](#)

احد هدى عن فرسه وهو يخور كما يخور الثور. ويقول قتلني محمد اخذه اصحابه وقالوا ليس عليك بأس. قال بلى لو كانت هذه الطعنة اليس قال لي اقتلك فلو بزق علي بعد تلك البقالة لقتلني. فلم يلبث الا يوما حتى مات - [00:17:37](#)

في موضع يقال له يقال له سرف. اخبرنا عبد الواحد المليحي قال كل هذا تلخيص من السيرة المؤلف رحمه الله هذا من السيرة بمناسبة هذه الايات لان ذكرى هذه الحوادث وهذه - [00:18:16](#)

الافعال والاقوال يعني تفسر وتقربوا معنا الاية للتالي والسامع نعم اخبرنا عبد الواحد الملحي احمد بن عبد الله النعيمي قال من محمد ابن يوسف قال محمد بن اسماعيل عاصم ان ابن جريح عن عمر ابن دينار العكرمتان ابن - [00:18:43](#)

قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وفشى في الناس ان محمدا قد قتل فقال بعض المسلمين ليت لنا رسولا الى عبد الله بن ابي فيأخذ لنا امانا من ابيه - [00:19:27](#)

سفيان وبعض الصحابة جلسوا والقوا بايديهم. وقال اناس من اهل النفاق. ان انا محمد قد قتل فالحقوا بدينكم الاول. فقال انس بن النظر عم انس بن ما لك يا قوم ان كان قد قتل محمد فان رب محمد لم يقتل. وما تصنعون بالحياة - [00:19:57](#)

عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلوا على ما قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وموتوا على ما مات عليه. ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما يقول هؤلاء - [00:20:27](#)

يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به هؤلاء يعني المنافقين. ثم شد بسيفه حتى قتل ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى الصخرة وهو يدعو الناس فاوول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك قال عرفت عينيه تحت - [00:20:47](#)

المغفر تزهرا. فناديت باعلى صوتي يا معشر المسلمين. ابشروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي ان اسكت فانحازت اليه طائفة من اصحابه سلامهم النبي صلى الله عليه وسلم على الفرار. فقالوا يا نبي الله فدينك بابائنا - [00:21:17](#)

وامهاتنا اتانا الخبر بانك قد قتلت. فرعبت قلوبنا فولينا مدبرين. فانزل الله تعالى هذه الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومحمد هو والمستغرق لجميع المحامد. لان الحمد لا يستوجهه الا الكامل. والتحميد فوقه - [00:21:47](#)

الحمد على الامر في الكمال. واكرم الله نبيه صافيه باسمين مشتقين من اسمه جل جلاله محمد واحمد وفيه يقول حسن بن ثابت المتر ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلم - [00:22:17](#)

وانجدوا وشق له من اسمه ليحليه ليحله. احسن الله اليك. ليحله فذو العرش محمود وهذا محمد. قوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم رجعتم الى دينكم الاول. ومن ينقلب على عقبه فيرتد عن دينه. فلن يضر الله شيئا - [00:22:47](#)

بارتداده وانما يضر نفسه وسيجزى الله الشاكرين. وما كان لنفس ان تموت. قال الاخش اللام في لنفس منقولة. تقديره وما كانت نفس لتموت. الا باذن الله بقضاء الله وقدره وقيل بعلمه وقيل بامر. كتابا مؤجلا اي كتب - [00:23:17](#)

لكل نفس اجلا لا يقدر احد على تغييره وتأخيره ونصف الكتاب على المصدر. اي كتب كتابا ومن يرد ثواب الدنيا. نؤتيه منها يعني من يرد بطاعته الدنيا ويعمل لها نؤته منها ما يكون جزاء - [00:23:47](#)

ما نشاء بما قدرناه له. كما قال من كان يريد عاجلة اجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد نزلت في الذين تركوا المركز يوم احد. طلبا للغنيمة. ومن يرد ثواب الاخرة - [00:24:16](#)

اي اراد بعمله الاخرة. قيل اراد الذين ثبتوا مع عبدالله بن جبير حتى قتلوا. وسنجزي الشاكرين. اي المؤمنين المطيعين اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد الدعولي قال اخبرنا ابو الحسن احمد - [00:24:42](#)

ابراهيم عبد الصمد الهاشمي اويحيى محمد بن عبدالله بن يزيد بن عبدالرحمن المقرئ. قال عن ابن ابي قال ابن ابي صبيح ان يزيدني الرقاشي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:25:13](#)

وقال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجماله شمله وأتته الدنيا وهي راغبة. ومن كانت نيته طلب الدنيا. جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره. ولا يأتيه منها إلا ما كتب له. أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي - [00:25:43](#)

ابن محمد بن علي ابن توبة الزراد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إدريس ابن محمد الترجاني وأبو أحمد محمد بن أحمد المعلم الهروي. قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى قال أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي - [00:26:13](#)

قال أخبرنا حيان بن موسى وعبدالله بن ابن أخي جويرية بن اسمع قال أنا عبدالله بن المبارك إحيى بن سعيد محمد بن إبراهيم التيمي العلقمة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما الأعمال - [00:26:43](#)

بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها. فهجرته إلى ما هاجر إليه - [00:27:13](#)

قوله تعالى وكف من نبي أحسنت محمد صلى الله يفسر اسم محمد اسم مفعول من حمد الفعل المظعف وهو كثير كثير المحامل وكثير من كثير الحمد الخلق له واسمه الآخر أحمد - [00:27:36](#)

كل هذا كل من الأسمين يدلان على كثرة محامده وخصاله الحميدة صلى الله عليه وسلم ثم قال بان الحمد لا يستوجب نعم لان الحمد يعني الحمد كله ليس يستوجبه والحمد كله لله وحده - [00:28:19](#)

الحمد كله لله وحده كمال الخلق الكمال الذي يليق بالمخلوق المخلوق فيه أمور كامل وفيه يوم ناقص نعم. قوله التحميد فوق التحميل حمد فلانا أو أو حمد فلان أيهما أكمل - [00:28:49](#)

تحميذا وحمد حمدا التحميد في ضوء التضعيف الفعل المضاعف يدل على الكثرة نعم نعم يشهد الكمال البشري ها الاسم نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. قال الله تعالى وإذا اعتزلتموه وما يعبدون إلا الله - [00:29:30](#)

إلى الكافيين ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وحين فارقتم قومكم وبدنكم وتركتم ما يعبدون من الآلهة إلا عبادة الله نلجأ إلى الكهف في الجبل لعبادة ربكم وحده يبسط لكم ربكم من رحمته ما يستركم به في الدارين - [00:31:03](#)

ويسهل لكم من من أمركم ما تنتفعون به في حياتكم من أسباب العيش وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه - [00:31:26](#)

ذلك من آيات الله من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا فلما فعلوا ذلك القى الله عليهم النوم وحفظهم وترك وترى أيها المشاهد لهم الشمس إذا طلعت من المشرق - [00:31:42](#)

وعن مكانهم إلى جهة اليمين وإذا غربت تتركهم إلى جهة اليسار وهم في متسع من الكهف ولا تؤذيهم حرارة الشمس ولا ينقطع عنهم الهوى ذلك الذي فعلناه هؤلاء الفتية من دلائل قدرة الله - [00:32:00](#)

من يوفقه الله للاهتداء بآياته فهو الموفق إلى الحق ومن لم يوفقه لذلك فلن تجد له معينا يرشده لاصابة الحق لان التوفيق والخذلان بيد الله وحده وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. أو اطلعت عليهم لوليت - [00:32:18](#)

منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وتظن أيها الناظر أهل الكهف أيقاظا وهم في الواقع نيام ونتعهدهم بالرعاية فنقلبهم حال نومهم مرة للجنب الأيمن ومرة للجنب الأيسر لا تأكلهم الأرض وكلبهم الذي صاحبهم ماد ذراعي بفناء الكاف - [00:32:44](#)

لو عاينتهم لاجبرت عنهم هاربا. ولملئت نفسك منهم فزعا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحداكم بورقكم هذه إلى المدينة - [00:33:08](#)

فلينظر أيها أركى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف وليشعرن بكم أحدا وكما أنماهم وحفظناهم هذه المدة الطويلة أيقظناهم من نومهم على هيئتهم دون تغيير. لكي يسأل بعضهم بعضا. كم من الوقت مكثناكم من الوقت - [00:33:30](#)

نائمين هنا وقال بعضهم مكثنا يوما أو بعض يوم. وقال آخرون التبس عليهم الأمر فوضوا علم ذلك لله. فربكم أعلم بالوقت الذي

مكتنموه فارسلوا احدكم بنقودكم الفضية هذه الى الى مدينة الى مدينتنا فلينظر اي اهل المدينة احلى واطيب طعاما. فليأتكم بقوت منه - [00:33:54](#)

وليتلطف في شراء في شرائه مع البائع. وليتلطف في شرائه مع البائع حتى لا ننكشف. ويظهر امرنا ولا يعلمن بكم احدا من الناس انهم ان يظهروا عليكم يرحمكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدأ - [00:34:21](#)

ان قومكم ان يطلعوا عليكم يرحمكم بالحجارة فيقتلوكم او يردوكم الى دينهم وتصيروا كفارا ولن تفوزوا بمطلبكم من دخول الجنة ان فعلتم ذلك ابدأ ونعم كذلك وكذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم - [00:34:43](#)

فقال ابن عليهم بنيان ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا وكما انماهم سنين كثيرة وايقظناهم بعدها اطلعنا اطلعنا عليهم اهل ذلك الزمان. بعد ان كشف - [00:35:20](#)

نوع الدراهم التي جاء بها مبعوث ليعلم الناس ان وعد الله بالبعث حق وان القيامة اتية لا شك فيها اذ يتنازع المطلاعون على اصحاب الكهف في امر القيامة. فمن مثبت لها ومن منكر. فجعل الله اطلعهم على اصحاب الكهف - [00:35:38](#)

حجة للمؤمنين على الجاحدين وبعد ان انكشف امرهم وماتوا قال فريق من المطلاعين عليهم ابنوا على باب الكهف بناء يحجبهم واتركوهم وشأنهم ربهم اعلم بحالهم. وقال اصحاب الكلمة والنفوذ فيهم لتتخذن على مكانهم مسجدا للعبادة. وقد نهى رسول - [00:35:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجدا ولعن من فعل ذلك في اخر وصاياه لامته. كما انه نهى عن البناء على القبور مطلقا وعن وعن تجسيسها والكتابة - [00:36:21](#)

عليها. لان ذلك من الغلو الذي قد يؤدي الى عبادة من فيها لا اله وفي هذه القصة آيات من آيات الله ومن ذلك ان الله هؤلاء الفتية وهياً لهم من امرهم رشدا - [00:36:37](#)

وهياً لهم مكانا فيه وصرف عنهم ما يؤذيهما والقى عليهم الهيبة حتى ان من اتى اليهم يجد رهبة لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولا بليت منهم رعبا وهم قلة - [00:37:10](#)

هذا من جنس ما يلقيه الله من الرعب في قلوب العدو كما قال صلى الله عليه وسلم نصبك بالرعب كذا وكذا مسيرة شعر وكذلك هذه النوبة الطويلة التي جاء تقديرها في اخر القصة - [00:37:37](#)

لبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا ثم اسعدهم الله يتساءلوا عن مدة وكان بعضهم ما يبئنا الا يوما او بعض يوم فهذا مما يدل على انها لم تتغير احوالهم - [00:38:01](#)

هنا يقال انها طالت شعورهم وشيء من وتغيرت ابدانهم لا بل هم استيقظوا وهم على خلقتهم وطبيعتهم وهينتهم التي ناموا عليها كل هذا من آيات الله قصتهم عبرة للمتبعين للحق المؤثرين للحق - [00:38:25](#)

الذين هؤلاء فارقوا قومهم لله بالله كان بيديني وبوظا بالشرك واهله اعتزلوهم اعتزلوا قومهم اعتزلتموه وما يعبدون الا الله فاؤوا الى الكافرين ينشر لكم ربكم من رحمته الدلالة على حسن ظنهم بالله - [00:39:07](#)

في هؤلاء يسأل الفتية لطالب الحق يطالبي الحق المؤثرين له فان الله تعالى ينصر من نصره وينصر من استقام على دينه ويؤيده ويحيي له اسباب اسباب الحفظ واسباب السعادة ان تنصروا الله ينصركم - [00:39:49](#)

والله وليهم ومن كان الله وليه يحزن ولا يخاف وان يخيب ولن يبلغ منه العدو مراده نعم يا محمد اتفرج يا عم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:40:40](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في اوجه الرد على من دعا المجاز في صفة الاستواء قال رحمه الله الوجه السادس عشر ان هذا البيت محرف وانما هو هكذا بشر قد استولى على العراق - [00:41:08](#)

هكذا لو كان معروفا هكذا لو كان معروفا من قائل معروف فكيف وهو غير معروف في شيء من دواوين العرب واشعارهم والتي يرجع

اليها الوجه السابع عشر انه لو صح هذا البيت و صح انه غير محرف - [00:41:32](#)

لم يكن فيه حجة بل هو حجة عليهم وهو على حقيقة الاستواء فان بشرا هذا كان اخا عبد الملك ابن مروان وكان اميرا عن على

العراق استوى على سريرها كما هو عادة الملوك ونوابها - [00:41:53](#)

ونوابها ان يجلسوا فوق سرير الملك مستويين عليه وهذا هو المطابق لمعنى هذه اللفظة في اللغة كقوله تعالى لتستووا على ظهوره

وقوله واستوت على الجودي وقوله فاستوى على سوقه وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:11](#)

كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة وقال علي رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فلما

وضع اوتي احسن الله اليكم - [00:42:32](#)

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الغرز قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله فهل

تجد في هذه المواضع موضعا واحدا انه بمعنى الاستيلاء والقهر - [00:42:47](#)

الوجه الثامن عشر ان استواء الشيء على غيره يتضمن استقراره وثباته وتمكنه عليه كما قال تعالى في السفينة واستوت على الجودي

عليه واستقرت على ظهره وقال تعالى اذ استووا على ظهورهم - [00:43:07](#)

وقال في الزرع فاستوى على سوقه فانه قبل ذلك يكون فيه ميل واعوجاج لاجل ضعف سوقه فاذا استغرد الساق فاذا استغلظ الساق

واشتد استوت عليه السنبلة واستقرت ومنه قد استوى بشر على العراق فانه يتضمن استقراره وثباته عليها ودخوله دخول مستقر

ثابت غير مزلزل - [00:43:24](#)

غير مزلزل. وهذا يستلزم الاستيلاء او يتضمنه فالاستيلاء لازم معنى الاستواء لا في كل موضع بل في الموضع الذي يقتضيه ولا يصلح

فيه الاستيلاء في كل موضع يصلح فيه الاستواء - [00:43:49](#)

بل هذا له موضع وهذا له موضع ولهذا لا يصح ان يقال استوتت السنبلة على ساقها ولا استوتت السفينة على الجودي ولا استولى

الرجل على السطح اذا ارتفع فوقه الوجه التاسع عشر - [00:44:08](#)

انه لو كان المراد بالبيت استيلاء الملك استيلاء الملك والقهر لكان الملك لو كان نعم انه لو كان المراد بالبيت استيلاء الملك استيلاء

الملك والقهر لكان المستوي على العراق عبدالملك بن مروان لا اخوه بشر - [00:44:24](#)

فان بشرا لم يكن ينازع اخاه الملك ولم يكن ملكا مثله انما كان نائبا له عليها وواليا من جهته المستولي عليها هو عبدالملك عبدالملك لا

بشر بخلاف الاستواء الحقيقي وهو الاستقرار فيها والجلوس - [00:44:51](#)

على سريرها فان نواب الملوك تفعله باذن الملوك الوجه العشرون انه لا يقال انه لا يقال لمن استوى لمن استولى على بلدة ولم يدخلها

ولم يستقر فيها بل بينه وبينها بعد كثير انه استولى عليها - [00:45:09](#)

فلا يقال استوى ابو بكر على الشام نعم. انه استوى عليها فلا يقال استوى ابو بكر على الشام ولا استوى عمر على مصر والعراق ولا قال

احد قد استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن - [00:45:29](#)

مع انه استولى عليها واستولى خلفاؤه على هذه البلاد ولم يزل الشعراء يمدحون الملوك والخلفاء بالفتوحات ويتوسعون في نظمهم

واستعاراتهم فلم يسمع الم يسمع عن قديم منهم جاهلي ولا اسلامي ولا محدث انه - [00:45:50](#)

مدح احدا قط بانه استوى على البلد الفلاني الذي فتحه واستولى عليه فهذه دواوينهم واشعارهم موجودة الوجه الحادي والعشرون

انه اذا دار الامر بين تحريف لغة العرب وحمل لفظها على معنى لم لم يعهد استعماله فيه البتة - [00:46:10](#)

وبين حمل المضاف المألوف حذفه كثيرا ايجازا واختصارا الحمل على حذف مضاف اولى وهذا البيت كذلك. فان ان حملنا لفظ

استوى فيه على استولى حملناها على معنى لم يعهد استعمالها فيه البتة - [00:46:31](#)

وان حملناها على حذف المضاف وتقديره وتقديره قد استوى على سرير العراق حملنا على معهود مألوف فيقولون قعد فلان على

سرير الملك ويذكرون المضاف ايضا وبيانا ويحذفونه تارة ايجازا واختصارا. اذ قد علم المخاطب ان القعود والاستواء والجلوس

الذي يضاف الى الملك - [00:46:49](#)

ويقصد به الملك يستلزم سرير الملك فحذف المضاف اقرب الى لغة القوم من تحريف كلامهم وحمل لفظ على على معنى لفظ اخر لم يعهد استعماله فيه الوجه الثاني والعشرون انه كيف يجوز ان ينزل الله ان ينزل الله آيات متعددة في كتابه الذي انزله بلسان عربي -
00:47:15

ويكون معنى ذلك الخطاب مشهورا في لغتهم معروفا في عادة نظامهم بمعنى فلا يريد ذلك المعنى ويأتي بلفظ يدل على خلافه
ويطرد استعماله في موارد كلها بذلك اللفظ الذي لم يرد معناه - 00:47:42
ولا يذكر في موضع واحد باللفظ الذي يريد معناه فمن تصور هذا جزم ببطلانه واحالة نسبتته الى من قصده من قصده البيان والهدى
الوجه الثالث والعشرون انه لو اريد ذلك المعنى المجازي لذكر في اللفظ قرينة تدل عليه - 00:48:00
فان المجاز ان لم يقترب به قرينه والا كانت دعواه باطلة لانه خلاف الاصل ولا قرينة معه ومعلوم انه ليس في موارد الاستواء في
القرآن والسنة موضع واحد قد اقترنت به قرينة - 00:48:22
تدل على المجاز فكيف اذا كان السياق يقتضي بطلان ما ذكر من المجازي وان المراد هو الحقيقة الوجه الرابع والعشرون ان تجريد
الاستواء احسن الله اليك رحمه الله سبحانه الله العظيم - 00:48:37
يكفي من هذا الوجوه وجه واحد وهو القول بان بان تفسير الاسوة بالانسي لا يقتضي ان الله لم يكن مالكا ومستوليا على العرش خلق
السموات والارض الاستواء في الايات كلها بعد خلق السموات ثم استوى - 00:48:59
اترى انه قبل ذلك لم يكن مستوليا فهذا الوجه يكفي في ابطال هذا التأويل نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:28
اما بعد قال في موطأ الامام مالك باب الشرط في الرقيق في المساقاة حديثي مالك
ان احسن ما سمع في عمال الرقيق في المساقات يشترطهم المساقى على صاحب الارض. انه لا بأس بذلك - 00:49:55
لانهم عمال المال فهم بمنزلة المال لا منفعة فيهم للعامل. الا انه يخف عنه بهم المؤنة وان لم يكونوا في المال اشتدت مؤنته. وانما ذلك
بمنزلة المساقات في العين والنصف. ولن تجد احدا يساق في - 00:50:22
سواء في الاصل والمنفعة احدهما بعين واثنة غزيرة. والاخرى بنضح على شئ واحد مؤنة العين وشدة مؤنة النضح. قال وعلى ذلك
الامر عندنا والواثنة الثابت ماؤها لا يغور ولا ينقطع - 00:50:42
انا مالك وليس للموساقى ان يعمل بعمال المال في غيره. ولا ان يشترط ذلك على الذي ساقاه قال مالك ولا يجوز للذي ساق ان
يشترط على رب المال رقيقا يعمل بهم في الحائط ليسوا فيه حين ساقاه - 00:51:06
قال مالك ولا ينبغي لرب المال ان يشترط على الذي دخل في ماله بمساقاة ان يأخذ من رقيق المال احدا يخرج منه من المال وانما
مساقاة المال على حاله الذي هو عليه. قال وان كان صاحب المال يريد ان يخرج من رقيق المال - 00:51:27
فليخرجه قبل المساقاة او يريد ان يدخل فيه احدا فليفعل ذلك قبل المساقاة ثم بعد ذلك ان شاء. قال ومن مات من الرقيق او غاب او
مرض فعلى رب المال ان يخلفه - 00:51:49
كتاب الارض باب ما جاء في كراء الارض حدثني يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة ابن قيس الزرقى عن
رافع ابن خديج رضي الله عنه - 00:52:10
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع. نهى عن كراء المزارع. اه. قال فسألت رافع ابن خديج بالذهب والورق فقال
اما بالذهب والورق فلا بأس به - 00:52:29
مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سعيد ابن المسيب عن كراء الارض بالذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به وحدثني
مالك عن ابن شهاب انه سأل سالم بن عبدالله بن عمر عن كراء المزارع فقال لا بأس بها بالذهب والورق - 00:52:48
فقال ابن شهاب فقلت له رأيت الحديث الذي يذكر عن رافع ابن خديج؟ قال فقال اكثر رافع ولو كانت لي مزرعة اكريتها وحدثني
مالك انه بلغه ان عبده يقول نعم. اكثر رافع ولو كانت لي مزرعة اكريتها - 00:53:12

وحدثني مالك انه بلغه ان عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه تكارى ارضا فلم تزل في يديه تكرى حتى مات. قال ابنه فما كنت اراها الا لنا من طول ما ما مكثت في يديه. حتى ذكرها لنا عند موته فامرنا بقضاء شيء كان عليه - [00:53:38](#)

من كرائها ذهب او ورق وحدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يكرى ارضه بالذهب والورق قال وسئل مالك عن رجل اكرى مزرعته بمئة صاع من تمر او مما يخرج منها من الحنطة او من غير ما - [00:53:59](#)

يخرج منها فكره ذلك كتاب الشفعة احسن الله اليك لا اله الا الله محمد ان هي تقصد بالطريقة التي ذكرها رافع بن خديج وهو انه كانت يعني تقرأ على ما يخرج من بعض اجزائه الماديانات واقبال الجداول - [00:54:21](#)

ويهلك البعض ويسأل البعض وفي هذا على احد بالذهب والفطر فيقول فلا بأس به. لانه يعني اجرة معلومة انا راجع الى الغرور في في الاجرة شروط الاجارة ان تكون الاجرة معلومة - [00:55:20](#)

الارض ببعض ما يخرج من من بعض نواحيها بعض ما يخرج على فلان وما يخرج على اقبال الجداول لفلان قد يهلك هذا ويسلم هذا يحصل الضرر والغضب نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:55:48](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر في تنمة كلامه على باب الامر - [00:56:22](#)

مسألة الامر يقتضي الامر يقتضي فعل الأمور به على الفور في ظاهر المذهب وهو قول الحنفية وقال اكثر الشافعية هو هو على التراخي لان الامر يقتضي فعل الأمور لا غير. اما الزمان فهو لازم الفعل كالمكان والالة والشخص فيما اذا امره بالقتل - [00:56:39](#)

يدل على تعيين الزمان اما فهو لازم الفعل اما الزمان فهو لازم الفعل كالمكان والالة والشخص فيما اذا امره بالقتل فلا يدل على تعيين الزمان كما لا يدل على تعيين المكان والالة - [00:57:03](#)

ولان الزمان في الامر انما حصل ضرورة والضرورة تندفع باي زمان كان فالتعيين تحكم ويعتضد هذا بالوعيد واليمين لو قال سوف افعل فمتى فعل كان صادقا وكذا اليمين وقالت الواقفية هو على الوقف - [00:57:24](#)

الفور والتراخي والتكرار وعدمه وهو بين البطلان فان المبادرة ممتثل باجماع الامة مبالغ في الطاعة مستوجب جميل الثناء نعم. وهو بين البطلان الوقف فان المبادرة ممتثل باجماع الامة مبالغ في الطاعة مستوجب جميل الثناء. ولو قيل لرجل - [00:57:47](#)

قم فقام في الحال عد ممتثلا ولم ولم يعد مخطئا باتفاق اهل اللغة وقد اثنى الله تعالى على المسارعين فقالوا اولئك يسارعون في الخيرات ولنا ادلة احدها قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [00:58:20](#)

تستبق الخيرات. امر بالمسارعة وامره يقتضي الوجوب الثاني ان مقتضاه عند اهل اللسان الفور فان السيد لو قال لعبده اسقني فاخر حسن لومه وتوبيخه وذمه ولو اعتذر عن تأديبه على ذلك بانه خالف امري وعصاني لكان عذره مقبولا - [00:58:39](#)

الثالث انه لابد من زمان واولى الازمنة حقيب الامر لانه يكون ممتثلا يقينا وسالما من الخطر قطعاً ولان الامر سبب للزوم الفعل فيجب ان يتعاقبه حكمه كالبيع والطلاق وسائر الايقاعات - [00:59:04](#)

ولذلك يعقبه العزم على الفعل والوجوب الرابع ان جواز التأخير غير مؤقت ينافي ان جواز التأخير غير مؤقت ينافي الوجوب فانه لا يخلو اما ان يؤخر الى غاية اما ان يؤخر اما ان يؤخر الى غاية او الى غير غاية - [00:59:25](#)

الاول باطل لان الغاية لا يجوز ان تكون مجهولة لانه يكون تكليفا لما لا يدخل تحت الوسع. وان جعلت الغاية الوقت الذي يغلب على ظنه البقاء اليه فباطل ايضا فان الموت يأتي بغتة كثيرا - [00:59:47](#)

ثم لا ينتهي الى حالة يتيقن الموتى فيها الا عند عجزه عن العبادات لا سيما العبادات الشاقة كالحج لا سيما والانسان طويل اللام طويل الامل يهرم ويشب امله وان قيل يؤخر الى غير غاية فباطل ايضا لانه لا يخلو من قسمين اما ان يؤخر الى غير بدل فيلتحق بالنوافل والمندوبات - [01:00:06](#)

او الى بدن فلا يخلو البدل واما ان يكون الوصية به او العزم عليه. والوصية لا تصلح بدلا. لان كثيرا من العبادات لا تدخلها النيابة لانه لو جاز التأخير للوصي جاز للموصي لو جاز التأخير للوصي - [01:00:34](#)

الوصي نعم جاز للموصي ايضاً فيفظي الى سقوطه والعزم ليس ببدل لان العزم يجب قبل دخول الوقت والبدل لا يجب قبل دخول وقت المبدل ولان وجوب البدل يحذو وجوب المبدل والمبدل لا يجب على الفور. فكذلك البدل ولان البدل يقوم مقام المبدل ويجزئ ويجزئ عنه - [01:00:53](#)

والعزم ليس بمسقط للفعل وكيف يجب الجمع بين البدل والمبدل؟ ثم لا ينفعكم تسميته بدلا مع كون الفعل واجبا فما الذي يسقط وجوب الفعل ويقوم مقامه؟ فان قيل هذا يبطل بما اذا قال افعل اي وقت شئت - [01:01:23](#)

وقد اوجب فقد اوجبه عليك فانه لا يتناقض. قلنا بل يتناقض اذ حقيقة الواجب ما لا يجوز تركه مطلقا وهذا جائز الترك مطلقا وقولهم ان الامر لا يتعرض للزمان فهي مطالبة بالدليل وقد ذكرناه - [01:01:43](#)

والفرق بين الزمان والمكان والالة ان عدم التعيين في الزمان يفضي الى فواته بخلاف المكان ولان المكانين سواء بالنسبة الى الفعل والزمان الاول او لا. لسلامته فيه من الخطر والخروج من العهدة يقينا - [01:02:04](#)

فافترقا فصل ومع هذا الكلام الكثير والمناقشات ان موجب العقل والشرع ان مقتضى الامر ان الامر المطلق يقتضي الفور المبادرة الا ان تقوم الا ان يكون للمأمورية عذر ولهذا الصحيح في الحج - [01:02:23](#)

انه على الفور خرج بعض مثل الواجب الموسع ومحدد وقته الله امر بالصلاة وجعل لها اوقات الظهر لا يجب في اول الوقت انه يقول دلت السنة ودل القرآن على ان وقت الظهر الان يمتد الى كذا - [01:03:08](#)

العصر يمتد الى كذا ووقت المغرب يمتد الى كذا لكن الاصل ان الامر يقتضي الفورية الشيخ اختصر واتى بالزبدة ها اختصر الكلام واتى به في الشنقيطي قال رحمه الله هو اختصر الكلام المؤلف - [01:03:57](#)

قال رحمه الله خلاصة ما ذكره في هذا المبحث ان فيه القولين المذكورين وكونه للفور هو الحق لامور. وكونه نعم نعم وكونه الفوري هو الحق لامور الاول ان ظواهر ان والظواهر النصوص تدل عليه كقوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وسابقوا الى مغفرة - [01:04:28](#)

وقوله فاستبقوا الخيرات وقد مدح الله تعالى المسارعين بقوله اولئك يسارعون في الخيرات الاية. الثاني ان السيد لو امر عبده فلم يمتثل فعاقبه لم يكن له عذر بان الامر على التراخي - [01:04:54](#)

وذلك مفهوم مفهوم من وضع اللغة ثالث انه لو قيل هو على التراخي فلا بد ان يكون لذلك التراخي غاية او لا. فان قيل له غاية قلنا مجهولة. والتكليف بالمجهول لا يصح - [01:05:07](#)

وان قيل الى غير غاية قلنا ادى ذلك الى سقوطه والفرط انه مأمور به. وان قيل غايته الوقت الذي يغلب على الظن البقاء اليه فالجواب ان ظن البقاء معدوم لانه لا يدري اغتنمه الموت الان وقد حذر الله تعالى - [01:05:21](#)

من التراخي لئلا يفوت التدارك باقتراب الاجل بقوله تعالى او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وانا عسى ان يكون قد اقترب اجلهم ولا سيما والانسان - [01:05:40](#)

طويل الامل يهرم ويشب امله. نعم و اشار في المراقي الى ان كونه للفور مذهب مالك ايضاً بقوله وكونه للفور اصل المذهب وهو لدى القيد بتأخير ابي انتهى المقصود انه ما زاد احسن الله - [01:05:56](#)

احسن الله اليكم. فصل الواجب المؤقت لا يسقط بفوت وقته ولا يفتقر حوائجه المؤقت لا يسقط بفوات وقته ولا يفتقر القضاء الى امر جديد وهو قول بعض الفقهاء وقال الاكثرون لا يجب القضاء الا بامر جديد - [01:07:13](#)

اختاره ابو الخطاب لان تخصيص العبادة بوقت الزوال وشهر رمضان كتخصيص الحج بعرفات والزكاة بالمساكين والصلاة بالقبلة والقتل بالكفار ولا فرق بين الزمان والمكان والشخص جميع ذلك تقييد لهم بصفة فالعاري عنها لا يتناوله اللفظ. بل يبقى على ما كان قبل الامر ولنا - [01:07:47](#)

ان الامر اقتضى الوجوب في الذمة فلا تبرأ منه الا باداء او ابراء. كما في حقوق الدمييين وخروج الوقت ليس بواحد منهما ويصير هذا كما لو اشتغل الحيز بجوهر لا يزول الشغل الا بمزيل - [01:08:13](#)

والفرق بين الزمن والمكان ان الزمان الثاني تابع للاول. فما ثبت فيه ان سحب على جميع الازمنة التي بعده بخلاف والشخاص فصل ذهب بعض الفقهاء الى ان الامر يقتضي الاجزاء بفعل المأمور به اذا امتثل المأمور بكمال وصفه وشرطه - [01:08:37](#)

وقال بعض المتكلمين لا يقتضي الاجزاء ولا يمتنع وجوب القضاء مع حصول الامتثال بدليل المضى في الحج الفاسد ويجب القضاء من ظن انه متطهر فانه مأمور بالصلاة اذا صلى فهو ممتثل مطيع ويجب القضاء - [01:09:11](#)

ولان القضاء انما يجب بامر جديد والامر بالشيء لا يمنع ايجاب مثله يدل عليه ان الامر انما يدل على اقتضاء المأمور وطلبه لا غير والاجزاء امر زائد لا يدل عليه الامر ولا يقتضيه - [01:09:31](#)

ولا نام روي ان امرأة سنان ابن سلمة الجهني امرت ان امرت ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امها ماتت ولم تحج افيجزء عنها ان تحج عنها؟ قال نعم ولو كان على امها دين فقضته. الم يكن يجزي عنها فلتحج عنها - [01:09:48](#)

وهذا يدل على ان الاجزاء بالقضاء كان مقررا عندهم ولان الاصل براءة الذمة وانما اشتغلت بالمأمور به وطريق الخروج عن عهده الاتيان به فاذا اتى به يجب ان تعود ذمته بريئة - [01:10:12](#)

كما كانت كديون الادميين وفي محققات اذا اشتغل الحيز بجوهر فبرفعه يزول الشغل ولانه لو لم يخرج عن العهدة للزمه الامتثال ابدا. فاذا قال له صم يوما وصامهم فالامر يتوجه اليه بصوم يوم كما كان فيلزمه ذلك ابدا وهو خلاف الاجماع - [01:10:29](#)

قولهم ان القضاء يجب بامر جديد ممنوع. وان سلم فان القضاء انما سمي قضاء اذا كان فيه تدارك لفائت من اصل العبادة او وصفها. وان لم يكن كذلك استحال تسميته قضاء. والحج الفاسد والصلاة - [01:10:56](#)

الى طهارة امر بها مع الخلل ضرورة حاله ونسيانه عقل الامر بالتدارك الخلل. اما اذا اتى بها مع الكمال بلا خلل فلا يعقل ايجاب القضاء هو المفسد لحجه لا يقتضي الفاسد - [01:11:14](#)

انما هو مأمور بحج خال عن الفساد. وقد افسد على نفسه فيبقى في عهدة الامر. ويؤمر بالمضي بالفساد الضرورة الخروج عن الاحرام وقولهم لا يقتضي الامر الا الامتثال هو محل النزاع فلا يقبل مسألة. الامر الامر بالامر بالشيء - [01:11:35](#)

ليس امرا به ما لم يدل عليه ايه يا حبيبي احسن الله اليكم وبارك فيكم الله المستعان انا والقضاء ان القضاء انما يجب بامر جديد في هذا والله اعلم اظهر - [01:11:58](#)

كما في الصلاة فلو لم يأتي هذا الامر العبادة قال من قال ان من ترك الصلاة متعمدا لا يقصد انه خرج وقتها من غير عذر ومن هذه الحال لم يؤمر - [01:12:34](#)

من نام عن صلاة انما امر بالقضاء من من له عذر المأذور هو الذي يطلب وكذلك في رمضان عدة من ايام من ايام اخرى نعم يا محمد فيه بعض الاسئلة - [01:13:22](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة بعض المقاطع فيها دعوات للمجموعة او لمعين تتداول بين الناس والبعض يؤمن عليها والسؤال هل يرجى ان من امن عليها ان يجاب دعاؤه ام ان هذا الدعاء - [01:14:20](#)

يعتبر كالاذان المسجل فلا يردد خلفه لفوات او انه الذي يظهر انه لا وجه للتأمين عند قراءة دعاء مكتوب التأمين يكون بعد على اثر دعاء الداعي مباشرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:15:01](#)

اذا صلى فينا رجل آآ غير مختون فهل صلاتنا صحيحة الصلاة الصحيحة الكون مقتول ليس بمبطيعة الصلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قلنا نلعب انا واصحابي وقلت اه للجميع او لعامتهم - [01:15:47](#)

اه من باب المزح وهم يعلمون انها اه مزحة وليس من باب الاتهام بالذنب. يا لوطي فهل هذا يعد قذفا وكيف اتوب منه بالرغم اني لو قمت بتذكيرهم في الموضوع قد يستغربون لانهم يعلمون انها من باب المزح - [01:16:30](#)

وليس الاتهام فم اذا فعل حيال ذلك استغفر الله من هذا المزح انهم مدح منكر وقبيح واذا كان اصحابك يعذرونك لانهم يعلمون انما هو محض ومزح هذا مما يسقط عنك حد القذف - [01:16:59](#)

اما اطار هذا اللفظ فانه لا يجوز ولو كان مزحا بالكفر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف يحقق المسلم الاخلاص

في قلبه سبحانه الله خلاص يعطيكم ربكم في قلبك - [01:17:40](#)

ادعو ربك قل اللهم اجعله كما في دعاء عمر رضي الله عنه اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا
احفظ هذا الدعاء وادعوه به - [01:18:26](#)

هذا من دعاء الخليفة الراشد رضي الله عنه مع الاجتهاد في دفع الوايدات التي تكدر الاخلاص وتفسدوا او تشوشوا الالتفاتات ايه ده يا
عم انت عمل وصار عندك التفات من امور الدنيا او ارتفاع - [01:18:42](#)

لرؤية الخلق فدافع هذا واعرض عنه وتعوذ بالله من الشيطان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الجام بعض السلف ان فرعون ملك
مصر اربعمئة عام لا ادري يعني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:19:11](#)

انا اعاني من خروج الغازات فابقى في دورة المياه لخمسطعش او عشرين دقيقة ثم واصلي لكن كأن شيئا لم يكن فتخرج مني
فقاكات من الغازات اشعر بها واتيقت لكني لا اعيد الصلاة فما حكمي في هذه الحالة - [01:19:48](#)

ما دمت انك مبتلى بخروج مثل هذا الريح وانت لا تتحكم فيه ولا تقدر على حبسه فانت كصاحب السلس تتوضأ اذا دخل الوقت ثم لا
يضررك ما خرج منك بعد ذلك - [01:20:14](#)

في حال المستحاضة التي دمها لا ينقطع نعم فاتقوا الا ان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة ما حكم الاكل من وليمة من يتعامل بالربا - [01:20:39](#)

ينبغي تجنبها ينبغي تجنبها نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا مخطوبة لشخص مسافر وتم عقد القران الشرعي بوجود
شهود لكن لم يتم الدخول وكثرت المشاكل بيننا واخبرونا ان كثر وكثر - [01:21:09](#)

وكثرت المشاكل بيننا. نعم واخبرونا انهم يريدون انهاء الخطبة وذهبوا ولم يعودوا. فهل يجب على الخطيب نطق لفظ الطلاق علي؟
او يكفي اخبارهم لنا عن طريق العبد يا اخبار الاب بان ابنه - [01:21:52](#)

يعمل يعمل بخبر اني عندي ثقتي اذا كان اذا كان ثقة واخبر ان ابنه قد طلق اذا كان العقد قد تم فلا يمكن ان ان يفسخ العقد الا بطلاق
من من الزوج - [01:22:32](#)

يكتبه او يتلفظ به ويثبت ويشهد عليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من يكون اه في البر ويذبح ذبيحة ويأتي على
ثوبه وليس عنده ثوب اخر قطرات من الدم - [01:22:57](#)

فهل يصلي فيه انت يسر له غسله يغسله والا فلا فيصلي فيه بحسب حاله واهل العلم يقولون ان يسير الدم يسير مثل هذا الدم انه لا
يضر اليسير منه نعم - [01:23:33](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الشخص اذا قال ليمنع نفسه من فعل شيء ما ما اذا فعلت هذا الشيء سوف اكون
رضيت بالكفر او نحو ذلك من العبارات - [01:24:05](#)

اه فهل يكفر ام ماذا يفعل لا يكفر اذا حلف اذا قال كذا فهو كافر او فهو يهودي اذا حنف يعني بمعنى انه خالف مقتضى اليمين فانه لا
يغفر. لانه لم يرد ان الكفر - [01:24:33](#)

من يريد ان يكون ذلك مانعا له عن الفعل الحاصل انه لا يكفر لكن لا ينبغي له ان يحلف هذا بهذه الطريقة ان يعرف يقول هو يهودي
او هو كافر ان فعل كذا - [01:25:00](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة آآ حينما قال الله تعالى امضيت فريضتي وخففت عن عبادي الحديث في اه شأن
الصلاة هل هذا قبل ان تكون الصلاة خمسون او بعدها - [01:25:38](#)

بعدها واضح وخاصة الان ضيفتي وخففت عن عبادتي الله خمسا خمسا لا خمسين الله خمسا وحصى بذلك التخفيف نعم احسن الله
اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة زوجي له ابن عم - [01:26:05](#)

صديق له ودائما ما يرسل آآ لزوجي صور النساء العاريات الفاتنات او ويرسل كلاما بذينا لا يليق بمسلم ونصحت زوجي ان يطلب منه
الكف عن هذه المراسلات الائمة لكن للاسف لم يستجب فهل - [01:26:41](#)

ان ان ادعي عليه لانه اذاني وفتن زوجي قولي اللهم اكفنا شره. اللهم اكفني شره اللهم اكفني شره علي بان الله يكفيه وزوجه يعني ابن عمه هو المتسبب وزوجه في متقبل - [01:27:07](#)

زوجي ايضا هو جاء على نفسي بتقبله بهذه المراسلات الخبيثة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ اخ عنده ضائقة شديدة ونصحها الناس بان يوقد الشمع للكنيسة وللأسف فعل ذلك ثلاث مرات - [01:27:47](#)

والان هو نادم ندما شديدا اه ماذا يفعل فعلته هذه التوبة تجب ما قبله. من تاب تاب الله عليه من هذا الفعل ويندم ويعزم على ان لا يعود فيتوب الله عليه - [01:28:37](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز فسخ النكاح اه نعم يقول السائل عبر الشبكة ما الحكم الشرعي في زوجة اسر زوجها ولا تعلم عنه شيئا ولم يمكنها التواصل معه - [01:29:08](#)

ومضى على هذا عام دون اي ان يعرف عنه خبر اه فهل يجوز فسخ النكاح ثم الاعتداد ترفع قضيتها للحاكم والحاكم ينظر في الامر رأى الامر انه لا طمع في - [01:29:49](#)

في خروجه او ان المرأة تقول انا علي ضرر اذا لم تصبر اذا قالت انا لا اصبر لا استطيع الصبر والانتظار اكثر مما مما تقدم فان الحاكم ينظر في الامر - [01:30:13](#)

ويحكم بالفسق مثلا الجزئية الثانية من سؤالها. هم. تقول ومن يفسخ النكاح ان عدم القاضي هي كانت في بلدي اسلامية لابد ان يوجد ان يوجد قاضي وحاكم يحكم بها بهذه القضايا - [01:30:29](#)

وان كانت في بلد غير اسلامية فلعل الرئيس او مدير المركز الاسلام يقوم مقام القاضي فينظر في قضيته - [01:31:21](#)